

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

وقال آخر .

(وبلدة ليس بها أنيس ... إلا العافير وإلا العيس) .

وعلى ذلك أيضا يحمل ما احتجوا به من قوله تعالى (لا يحب الظالمين) الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم) فإن معناه لكن المظلوم يجهر بالسوء لما يلحقه من الظلم فيكون في ذلك أعذر ممن يبدأ بالظلم وعلى ذلك أيضا يحمل قول الشاعر .

(وكل أخ مفارقه أخوه ... لعمر أبيك إلا الفرقدان)